217981 ـ فاتته الجمعة وصلى الظهر ثم وجد مسجدا يصلي الجمعة ؟

السؤال

لقد فاتتني صلاة الجمعة في مسجدي العادي وصليت الظهر بدل الجمعة وعند رجوعي إلى المعمل أدركت مسجدا لم يصلوا الجمعة بعد سؤالي: فهل أصلي الجمعة معهم وألغي صلاة الظهر أم أكتفي بصلاة الظهر التي صليت قبل ؟ أفيدونا أفادكم الله

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال:
الذي يظهر والله أعلم : أنه إذا جاء شخص إلى المسجد الذي اعتاد الصلاة فيه ، ووجد الناس قد خرجوا ، وكان يعتقد أن المساجد الأخرى قد قاربت الفراغ والانصراف ، ولا يعتقد أن حوله مسجد لا تزال الجمعة فيه قائمة ، إذا كان بهذه المثابة ، فصلى الظهر ثم سمع مسجداً آخر يصلي الجمعة ، فلا تجب عليه الصلاة معهم؛ لأنه لم يفرط .
وإن صلى معهم ، فهو أفضل له وأحوط ، ويرجى له بذلك فضل الجمعة .
وأما إذا كان يعرف أن مسجده الذي اعتاد الصلاة فيه يسبق غيره من المساجد ويصلي مبكراً ، وفاتته الصلاة فيه ، ويعرف أن هناك مساجد أخرى يدرك الصلاة فيها ، فيجب عليه أن يصلي معهم الجمعة .
والله أعلم .